

بر الوالدين | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور افسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل للهادى له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

00:00:00 - 4

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 00:00:37

00:00:37 -

بـثـ مـنـهـمـ رـجـالـاـ كـثـيـرـاـ وـنـسـاءـ. وـاتـقـواـ اللـهـ الـذـيـ تـسـأـلـونـ بـهـ وـالـأـرـحـامـ انـ اللـهـ كـانـ عـلـيـكـمـ رـقـبـاـ. يـاـ اـيـهـاـ الـذـينـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللـهـ وـقـولـواـ قـوـلاـ  
سـدـيـداـ بـصـلـحـ لـكـمـ اـعـمـالـكـمـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ. وـمـنـ بـطـعـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ فـازـ فـوزـاـ عـظـيمـاـ. اـمـاـ 00:01:03

00:01:03

فبعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبيتني في الله تمر - 00:01:33

00:01:33 - x

على اذهاننا كثيراً كثيرةً من المصطلحات التي تمر علينا مروراً بلا فائدة بل وبعض هذه المصطلحات قد يدخل علينا دخول الزائر المخطى الذي يكتفي بالسلام ثم يمر والسعيد منا عباد الله من يقف مع هذه المصطلحات وقفه المتمعن والمستفيد - 00:01:53  
معتبر وبخاصة اذا كانت هذه المصطلحات مصطلحات قرآنية لا ينبغي علينا ان تمر علينا هكذا. مرور من يخطئ طريقه. بل ينبغي على زوارنا ان تمر علينا زوارنا في العادة 00:02:27

00:02:27 -

من هذه المصطلحات التي شغلتني كثيرا ووقفت معها كثيرا وكلما ازدادت قراءتي حول هذا المعنى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلكم من عباده لهذا المعنى وقاموا بذاته تبارك وتعالى ما خفظ امام حنا حنا بن ابي حمزة - 00:02:49

00:02:49

الرحة مرو الكرام يا بنبي علينا ان نقف معه وقفه المعتبر - 19:03:00

00:03:19 -

00:03:45 -

00:04:15 -

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا القرآن. وان يفهمنا القرآن وان يرزقنا العمل بالقرآن. احبابي الكرام وقف اللهم جناح الذل من المجهدة من اما من مواقف تهم حمايـة الـاـلاقـةـ اهـنـاـ المـعـنـىـ هـمـ الـاـلامـ 00:04:35

00:04:35

القفال شاشي رحمة الله عليه امام من ائمه الشافعية. لما قال في قوله تبارك وتعالى واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة كما نقل عنه

00:04:55

- 111 -

00:05:15

قال واما الوجه الثاني واخفض لها جناح الذل من الرحمة فان الطير اذا اراد العلو في جو السماء يديه بسط جناحيه وهو قول الله تعالى مرحباً متعالاً **والطير حين اراد العلو في جو السماء يديه بسط جناحيه** - 00:05:44

اما اذا ارادت النزول والخضوع والتواضع فانها تضم جناحها اليها. اراد ان يصل الانسان الى قمة التواضع في التعامل مع الوالدين.  
فالمعنى الاول كما قال القفال ان ايها الولد الكريم مع مع ابويك الى اعلى درجة من درجات الحنان كما يصنع الطائر مع -  
00:06:06  
اذا ضم جناحيه عليهم. واما المعنى الثاني اياك ان تكون عاليها عليهم. اياك ان تحدثهم من علو اياك ولذا قال ما لك رحمة الله عليه.  
الاب والام ينصحان ويذكران اذا حدث منها خطأ - 00:06:36

في جناب الرب ولكن لا تنسى واحضر لهم جناح الذل من الرحمة. بعض الشباب اذا من الله عليهم بالهدایة ومن الله الله عليهم  
بالالتزام. اذا اخطأ الاب تكلم معه من علو ابدا. ابدا. انظر الى فقه الامام ما لك رحمة الله - 00:06:56  
عندما قال اذا ظهر خطأ من الاب او الام في جناب الرب. قال الامام ما لك ينصحان ويذكران ولكن ما ابدا عن الامام ما لك رحمة الله  
هذه الاية وهذا المصطلح فقرن بين النصيحة للاب وبين قول الله عز وجل - 00:07:16

واحضر لهم جناح الذل من الرحمة. فالامام القفال الشاشي رحمة الله عليه قال ان هذه ان هذا المصطلح يعطيك معنى الحنان  
ويعطيك معنى التواضع للوالدين. لا تتحدث من علو لان الطائر اذا اراد العلو بسط الجناحين. اما - 00:07:36  
فاما اراد النزول فانه يحضر جناحيه. وهذا ما امرك الله سبحانه وتعالى به واما بعض العلماء كالامام ابن الاثير رحمة الله عليه اضاف  
لنا معنى جديد حول هذا المصطلح اؤكد لكم على البون الشاسع بين قراءتنا للقرآن وبين قراءتهم. فانظروا عباد الله كيف قرأ هؤلاء  
القرآن - 00:07:56

وكيف تعامل هؤلاء مع مصطلحات القرآن. اما ابن الاسير رحمة الله عليه فلما وقف مع هذا المصطلح قال رحمة الله في معنى من  
ابدع ما قرأت حول هذا المصطلح. قال ابن الاثيث رحمة الله عليه ان الطائر - 00:08:24  
اذا اصابه التعب والوهن نزل الى الارض وضم جناحيه قمة التعب. الحظ معنی الى هذا الحال وانظر الى فهم ابن سيرين لهذا المعنى  
فكان ابن سيرين امام من ائمة اهل العلم. اذا تكلم مع امه خفض صوته بصورة كبيرة - 00:08:44  
حتى اذا مر عليه احد ما عرفه وظن ان به تعب. ظن ان به مرض وكان رحمة الله يتأنى هذه الاية كان رحمة الله انظر الى الانسان  
المريض الذي انهك التعب بدنك كيف يكون وقوفه؟ كان هذا وقوف - 00:09:11

في الامام محمد ابن سيرين بين يدي امه اذا كلها وده المعنى اللي استفاده الامام ابن الاثير من مقتضى اللغة ومن مقتضى فعل  
السلف فاما فعل السلف فكان يقف بين يدي امه وقوف المريض. وقوف المريض او - 00:09:31  
باستكانة المريض واما رحمة الله عليه الامام الشهابي الخفاجي رحمة الله عليه في تفسيره فاضاف لنا معنى جديد في قول ربنا تبارك  
وتعالى واحضر لهم جناح الذل من الرحمة. قال ان الطير اذا الم به جارح - 00:09:51

من الجوارح لو عندي مسلا عصفور يهاجمه في يوم من الايام نس وظن هذا العصفور انه هالك لا محالة. قال الامام الشهاب الخفاجي  
رحمة الله عليه فان هذا العصفور ينزل الارض ويضم جناحيه وهذا كنایة عن قمة خوفه وذله - 00:10:14  
وهذا ما ينبغي ان يكون هو حال كل واحد منا مع ابويه يصل الى اعلى درجة من درجات الخوف والذل. وهذا هو الذي اراده الله عز  
وجل من قوله احضر لهم جناح الذل من الرحمة - 00:10:43

هذه المعاني كلها تضفي علينا معنى قول الله عز وجل لكل ولد كيف يكون حق بين يدي ابيه وامه وبخاصة اذا وصل الى مرحلة الكبر  
اذا اشتعل الرأس شيئا اذا وهن العظم هذا ما ينبغي - 00:11:03  
في ان يكون حالنا جميعا بين يديك اباينا وامهاتنا. هذه المعاني كلها هذه المعانى كلها هي المستفادة من قول الله عز وجل واحضر  
لهم جناح الذل من الرحمة اما خض الجناح وهذا معنى جديد حول هذا المصطلح. اما خضر الجناح فان الله عز وجل امر به في  
القرآن في موطنيه - 00:11:26

اما موطن الاول فكل هذه المعانى الاربعة تشتراك بين الوالد والوالدة وبين عموم المؤمنين ان الله ادب نبيه وعلمه فقال واحضر  
جناح للمؤمنين. وفي اية واحضر جناح لم من؟ لمن تبعك من المؤمنين. هذه المعانى الاربعة في علاقة المسلمين. في علاقة  
المسلمين بعضهم بعض تحتمل - 00:11:52

وتحتمل الذل والتذلل وتحتمل الاستكناة. الا ان الله عز وجل قال واخض جناحك. اما مع والام ازداد الله عز وجل معنى جديد.  
واخض واخض لها جناح الذل. اما الذل فمعناه الاستكناة - [00:12:22](#)

اما قراءة ابن عباس وعروة ابن الزبير واخض لها جناح الذل من الرحمة بالكسر هل هناك فارق بين الذل والذل؟ ففارق كبير اما الذل بالضم وهي قراءة الجمهور ضد العلو - [00:12:46](#)

اما الذل فتعطى لنا معنى جديد شفتم كل المعاني طالعة من مصطلح واحد فتطفى علينا معنى جديد اما الذل بالكسر فمعناه هو كامل الانقياد للاب والام يقال ناقة اصحابها الذل بالكسر او ناقة ذلول - [00:13:08](#)  
معنى انها منقادة لاصحابها ولذا قال عمر بن الزبير رحمة الله في توجيهه هذه القراءة الا تختالفهما في امر يحيى احبابي الكرام هذه المعاني هذه المعاني من وراء هذا المصطلح استفادتها علماؤنا - [00:13:33](#)

واستفادتها سادتنا من سلفنا. فحاولوا بقدر المستطاع ان يعيشوا هذا المعنى. ان يعيشوا هذا المعنى فحققوه على ارض الواقع لأن المشكلة التي تواجهنا الان في حياتنا هو الانفصام بين العلم المعرفي الذي نتعلم و وبين الواقع. هذه - [00:13:56](#)  
المعاني التي تستفيدها جميعا من قوله تعالى واخض لها جناح الذل من الرحمة حققتها سلفنا على ارض الواقع وهذه معانٍ لابد ان تغرس في هذا الوقت بالذات. وفي مرحلة انهيار الاخلاق التي اصابت كثير من الناس. وبخاصة - [00:14:19](#)

انهيار الاخلاق مع الوالدين. انهيار الاخلاق مع الوالدين. هذا الامام ميمون ابن مهران امام من ائمة التابعين كان له ولد اسمه محمد وهو من رجال الصحيحين روى ابن عساكر في تاريخه ان محمد ابن ميمون ابن مهران قال اخذت بيد ابي ميمون ابن مهران في احد - [00:14:39](#)

طرق البصرة فمر بنا جدول فاستصعب على ابي. فاستصعب على ابي. صعب انه يعيدي هذا الجدول. جدول انانية مائية فاستصعب عليه هذا الجدول. فما كان مني الا انني نمت في هذا الجدول فمر ابي من فوق ظهري - [00:15:11](#)  
اي خض جناح هذا؟ واي ذل بين يدي الوالدين هذا الذي كان عليه السلف. انها تربية القرآن يا ايه ده! هؤلاء هم الذين رباهم القرآن. عاشوا مع المصطلح عملا قبل ان يعيشوا معه معنى. انه - [00:15:33](#)

سام في المائية ينام في الجدول. جدول فيه ماء وفيه طين. ينام على الجدول. لا يبالي ببلل الثياب. ولا يبالي باتساخ في الثياب ولكن اهم شيء ان يظهر لابي. لا لا. ان يظهر لربي ابني اعمل بقوله تبارك وتعالى واخض - [00:15:53](#)  
لهما جناح الذل من الرحمة. اي تربية هذا التي رباهما القرآن لهذا الجيل. انها تربية تعلمها اهذا السلف الصالح من مصطلحات القرآن؟  
ولما غاب عن ابنائنا ولما حرمنا ابنائنا من تربية المساجد ومن - [00:16:13](#)

علىم القرآن في المساجد وجدنا الولد الذي يعلم اباه مريض في غاية المرض وهو في حاجة الى ان يذهب الى الطبيب وهو يعني في قمة الكره ان يخرج مع والديه. ورأينا الابن الذي يقبل الطعام والشراب الذي يصعد به للوالاده حتى لا ترى - [00:16:33](#)  
قم او يرى الاب هذا الطعام وهذا الشراب. ورأينا الولد الذي يفضل زوجته على امه وابيه. ورأينا الولد الذي يضرب ام فهو اباك ورأينا البنّت التي يرتفع صوتها على ابيها وامها لان غابت تربية القرآن في حياة الناس. غاب التربية - [00:16:53](#)

القرآن في حياة الناس. الامام محمد بن المنكدر رحمة الله عليه. وهو امام من ائمة اتباع التابعين. الامام محمد بن ادرس كان له اخوه الذي كان يسمى بعمر. يقول محمد بن المنكدر قام اخي عمر ذات ليلة من اول الليل الى اخرها - [00:17:13](#)  
وقد اصاب امي تعب في رجلها. فاقمت ليلتي اغمز رجليها بذلك لها رجليها. طول الليل ما نام وما هنأت عينه بنوم طول الليل عمال بذلك في رجل والدته واخوه عمر قائم طول الليل بين - [00:17:33](#)

يدي الله عز وجل يصلني فقال الامام محمد بن منكدر فوالله لا احب ان تكون ليلتي بليلته. انا لا احب ابدا ان انا قل لي ليلة اقيم فيها الليل لان عندي افضل ان اظل تحت قدمي امي اغمز قدميها ورجليها حتى تبرأ باذن - [00:17:53](#)  
هو ده واخض لها جناح الذل من الرحمة. هو ده المعنى اللي تعلمه هذا الجيل من هذا المعنى. الامام علي بن الحسين رضي الله عنه عن الـ بيت النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا يقولون يا يا علي انت منابر الناس بامك - [00:18:13](#)

اننا نراك لا تؤاكل امك ابدا. احنا بنشوفك لما والدتك تيجي تأكل انت لا تأكل معها. فقال ابني اخشى ان يدي الى لقمة سبقت عينها  
اليها فاكون بذلك قد عققتها - [00:18:33](#)

انا اخاف في يوم امد ايدي وانا باكل معها على لقمة عينيها نظرت اليها فاشتهتها هو ده واخفض لها جناح الذل من الرحمة. لله  
ضرهم لله درهم هذه هي تربية القرآن. اما - [00:18:53](#)

محمد بن عون الامام محمد بن عون. امام ائمه اهل العلم. رحمة الله عليه. تنادي عليه امه ذات يا محمد فقال لبيكم فعلى صوته على  
صوتها فاعتق رقبتين فاعتق رقبتين - [00:19:11](#)

ينادي تنادي امه يا محمد فيقول لبيك اماه. صوته علي على امه قليلا فرأى في نفسه انه قد اتى كبيرا من اعلى الكبار. انه في يوم  
من الايام صوته علا على امه. فما بالكم بشباب - [00:19:32](#)

اصواتهم على ابائهم وامهاتهم بالسب واللعن والشتمن. اسأل الله سبحانه وتعالى السلام. نسأل الله سبحانه وتعالى السلام. واما ابن  
سيرين فكان اذا وقف بين يدي امه غض بصره الى الارض - [00:19:51](#)

واخفض لهم جناح الذل من الرحمن حط عينه في الارض لا يستطيع ابدا انه يرفع عينه في عين والده ووالدته احبابي الكرام هي دي  
تربية القرآن التي نريد من جديد اعادة قراءة القرآن مرة ثانية. وده اللي دايما بأكيد عليه معكم. نحن في - [00:20:11](#)

اجي الى قراءة جديدة لكتاب ربنا عز وجل. هذه القراءة التي تثمر لنا جميعا طبيعة العمل. واما ابو هريرة رضي الله عنه. واما ابو  
هريرة رضي الله عنه فكان اذا دخل البيت سلم فقال سلام عليك يا اماه. ورحمة الله وبركاته - [00:20:35](#)

جزاك الله خيرا كما ربتيني صغيرا. فترد عليه وتقول امه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وجزاكم الله خيرا كما بررتني كبيرا  
وانت جزاكم الله خيرا زي ما انت كنت ابن بار به لما كبرت في السن - [00:20:55](#)

هو ده معنى قول الله عز وجل واحفض لهم جناح الذل من الرحمة مش تدبر ولا تألف ولان ينظر الى امه وابيه نظرة شجر. بسبب ان  
الاب كبر واصابه زهير - [00:21:18](#)

بدأ الاب ينسى فيعلو صوت الولد. والله ليس هذا ابدا هو قول الله واحفض لهم جناح الذل من الرحمة مش معنى ان الاب كبر ان انا  
اتألف وان انا اتركه واسيهه ولا اكون تحت قدمه. ابدا ابدا والله ابدا - [00:21:38](#)

بل اكون انا وكل من املك في خدمة ابي وفي خدمة امي وبخاصة اذا اشتعل الرأس شيئا وبخاصة اذا اشتعل الرأس شيئا. لا والله  
اكون تحت اقدامهم. اكون تحت اقدامهم. كان الامام عطاء بن ابي رياح - [00:21:57](#)

رحمة الله عليه يتأنول قول الله سبحانه وتعالى واحفض لهم جناح الذل من الرحمة. قال لا ترتفعوا وانت تتحدث معهما. كم من مرة  
حدث خلاف بين الاب والابن في قضية سياسية وتلاقى الولد عمال يشاور - [00:22:16](#)

ويرفع ايديه طب مش هو ده واحفض لهم جناح الذل من الرحمة. ابدا. ايديك ما تتحرکش وانت بتتكلم مع والدك ووالدتك. هذا هو  
ادب القرآن هذا هو ادب القرآن. وقال بعض اهل التفسير لا تنظر اليهما شذرا. لا تنظر اليهما شذرا. مش تبع - [00:22:36](#)

وفي عندهم كده قالوا لان اول درجة من درجات الغضب ان يحدق الرجل الذي اصابه الغضب بعينه الى عين من غضب منه. دي اول  
درجة من درجات الغضب ما تكونش مع الاب ولا مع الام - [00:22:56](#)

وده قول الله عز وجل واحفض لهم جناح الذل من رحمة احبابي الكرام ده مصطلح ورد في كتاب ربنا عز وجل ارجو ان يتبلور هذا  
المصطلح لمنهج حياة بالنسبة لنا جميعا - [00:23:11](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها صوت قراءة سمعت فيها صوت رجل يقرأ القرآن فقلت يا جبريل من هذا  
قراءة من هذه وقال قراءة حارثة بن النعمان - [00:23:30](#)

وكان منابر الناس بامه ما ذكر جبريل عليه السلام لحبيبنا صلى الله عليه وسلم صلاة هذا الرجل ولقياشه ولد قراءته للقرآن ولا ذكر له  
جهاده ولا ايمانه ولا هجرته. ابدا ما ذكر له اي شيء من هذا - [00:23:58](#)

وان من ذكر له بره بوالديه ولنعلم جميعا احبابي الكرام ان رفعة الدنيا والآخرة هي في ان يتبلور مصطلح واحفض لهم جناح الذل من

الرحمة الى واقع عملی في حیاتک - 00:24:20

يأتي رجل الى النبي صلی الله علیه وسلم فيقول يا رسول الله ارأیت اذا شهدت ان لا الله الا الله وانك رسول الله وصلیت وصمت رمضان وقته وزکیت وحججت مع من انا؟ قال انت مع النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین - 00:24:36

اعلى درج من درجات الجنة. ثم وضع له قیدا فقال ما لم تتعق والديك ما لم تعن والديك حصل العقوق كل هذه الاعمال حبطت فلا قيمة لها. قال صلی الله علیه وسلم ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا - 00:24:57

ولا عدل والصرف هو الفرض. والعدل هو النفي. ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا. العاق لوالديه ومدمن الخمر والمكذب بالقدر تلاتة اعمالهم حبطت. ليه؟ لأن غاب مصطلح واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة في حیاتهم. اسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفع -

00:25:19

وان ينفعني مما علمنا ويجعلني واياكم ممن يسمعون القول الفاتحون احسنها. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولکم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تعهتم باحسان الى يوم الدين اما بعد -

00:25:43

تعالوا بنا احبابی لندخل الى روضة حبیبنا صلی الله علیه وسلم بعدهما وقفنا على المعنى اللغوي فقط وتطبيقات سلف هذه الامة للمعاني اللغوية المتعلقة بقول الله عز وجل واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة فقط. احنا لسة الان - 00:26:03

بنشرح المعنى اللغوي لستة لو فسرنا ایات ولا فسرنا احادیث ولا تكلمنا بكلام اهل العلم حول هذا المعنى تعالوا بنا احبابی لنقف الان مع معانی جديدة يعطیها لنا حبیبنا صلی الله علیه وسلم في هذا المعنى. واختتم بمعنى - 00:26:22

واحد لأن للأسف الوقت ضاق وليس من البر ابدا بكم ان اطيل عليکم يأتي رجل الى النبي صلی الله علیه وسلم وهو يريد الجهاد وهذا موقف تكرر اکثر من مرة مع رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:26:41

فإن كانت المواقف مختلفة إلا أن المعنى الأخير في هذا في هذه المواقف يكاد يكون متفقاً بما يأتی رجل من أهل اليمن إلى النبي صلی الله علیه وسلم مهاجراً فقال يا رسول الله جئت جئت مهاجراً إليك ابتغي بذلك - 00:27:00

وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أخي والدك قلت بلى يا رسول الله. قال الزم اقدامهما الزم اقدامهما هو ده الذل الزم اقدامهما هو ده التواضع هو ده وقف لهم جناح الذل - 00:27:20

00:27:44

وقال صلی الله قلت يا رسول الله جئت اطلب الجهاد معك ابتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. قال ويحك أخي والدك؟ قلت يا رسول الله قال الزم اقدامهما فان الجنۃ فم - 00:28:06

يبقى الجنۃ مش تحت اقدام امهات وبس باباء وامهات اراد النبي بهذا المعنى هو خفض الجناح للاب والام. خليك تحت اقدامهم. هذا شرف لك والله شرف لكل انسان منا انه يطبق هذا الحديث - 00:28:23

عملياً ده فهم النبي صلی الله علیه وسلم للمصطلح اللي عمالین ندور في فلكه من اول الكلام. واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة يضيف النبي صلی الله علیه وسلم في رواية ابی داود من حديث اخر ان النبي صلی الله علیه وسلم هل تركت احد من - 00:28:43

اليك باليمن؟ قلت بلى يا رسول الله. تركتهما يبكيان. فقال صلی الله علیه وسلم ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ده معنى واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة. دخل السعادة على قلوبهم - 00:29:03

شف ايه اللي يفرحهم واعمله. لو اللي يفرحهم كلمة معينة لا يتوقف لسانك ابدا عن تردیدها. لو بيفرحوا باكلة معينة لا تتوقف ابدا عن بذل ما لك من اجل هذا الطعام اللي والدك ووالدتك بيحبوك. ولو كان بيحبهم مكان معين لا تتوقف ابدا عن - 00:29:27

لما تملك ان والدك ووالدتك يكونوا في هذا المكان يقول احد السلف عزمت ذات يوم على السفر الى ساموراء من باب التجارة. فقال

لي ابي دع عنك هذا وابقى معي - 00:29:47

قال فسمعت الكلام ومكثت مع ابي وتاجرتك فكثير مالي بفضل الله عز وجل انا والدي بيقول لي خليك معي ما تسافرشن. حاضر اعرف ان الخير هنا اعرف ان الخير هنا. انا اسعى دايما على اللي والدي ووالدتي يفرجهم. ابحس دايما عن اللي يفرح والدك ووالدتك. واسع له - 00:30:03

فهو مقتضي كلام النبي صلى الله عليه وسلم لما قال رضا الرب في رضا الوالدين وسخط الرب في سخطهما. ارجع اليهما اضحكهما كما ابكيتهما. هو هو نفس المعنى. ولكن بزيادة بقى هنا زيادة في المعنى الثاني. انك ترضيهما - 00:30:27

مش تفرجهم لأنك ترضيهما. والرضا مرتبة أعلى من مرتبة الفرج. ان يصل الباب إلى مرتبة الرضا. اللي عايز يعني دايما بيسأل يقول انا عايز ربى راضي عنني ولا لأ ؟ اسأل والدك ووالدتك وانت تعرف - 00:30:46

قال صلى الله عليه وسلم رضا الرب في رضا الوالدين اعلم يقينا ان هذا يحتاج منا الى مجاهدة وان هذا يحتاج منا الى تدريب. وان هذا يحتاج منا الى بذل وعناء. وانا اقول ساوي النبي صلى الله عليه وسلم بين جهده - 00:31:02

مع والديك وبين جهده في ذروة سلام الاسلام وهو الجهاد في سبيل الله. فقال لنا نبينا صلى الله عليه وسلم كما ثبت في رواية ثلاثة وبها نخت انه صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل قال اريد الجهاد معك - 00:31:20

قال اخي والدك؟ قلت بلى يا رسول الله. قال ففيهما فجاهد عايز تبذل جهده من اجل الاسلام من اجل دينك من اجل ابذل مع والدك ووالدتك. هذا جهاد هذا جهاد وهذه مرتبة من مراتب الجهاد. كما قال لنا صلى الله عليه وسلم. طبعاً اتوقف عند هذا الحد لأن المسألة تحتاج الى بسط - 00:31:38

اكثر من ذلك لعله ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى يكون في خطب اخرى باذن الله تبارك وتعالى. ولكن ارجو منكم جميعاً وابداً هذا الكلام اولاً بنفسي وان يوجه هذا الكلام اولاً لنفسي - 00:32:01

الزم اقدامهما فان الجنة فم اوجه هذا الكلام لنفسي لقول الله سبحانه وتعالى واخفض لهم جناح الذل الرحمة وقل ربى ارحمهما كما رباني صغيراً رب ارحمهما كما رباني صغيراً ربى ارحمهما كما رباني صغيراً. اللهم اغفر لنا ذنبنا. واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع - 00:32:15

ذنبنا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالماً ولا عاصياً الا هديته. ولا عاصياً الا هديته. ولا تائباً الا قبلته. ولا تائباً الا قبلته. ولا - 00:32:43

تائباً الا قبلته ولا طائعاً الا على طريقك ثبته. اللهم فرج هم المهمومين واقض الدين عن المدينين وفك اسرانا واسرى وفك اسرانا واسر المسلمين. اللهم انصر عبادك المجاهدين في كل مكان. اللهم انصر عبادك المجاهدين في كل مكان. اللهم انصر عبادك المجاهدين - 00:33:03

هنا في فلسطين. اللهم انصر عبادك المجاهدين في فلسطين. وانصر عبادك المرابطين في الاقصى. اللهم انصر عبادك المرابطين في الاقصى. اللهم انصر سادات المرابطين في الاقصى. اللهم اجعل كيد اليهود في نحورهم. واجعل تدبيرهم تدبيرهم. اللهم لا ترفع لهم راية. ولا تحقق لهم - 00:33:23

واجعل ظلمهم هذا بداية النهاية. او اجعل ظلمهم هذا بداية النهاية. اللهم ارنا في اليهود اية من اياتك. اللهم انهم خلقك ولا يعجزوك فارنا فيهم عجائب قدرتك. اللهم ارنا فيهم عجائب عجائب قدرتك. اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم واطبق السقف من فوق - 00:33:43

في رؤوسهم اللهم شردهم وارنا فيهم عجائب قدرتك يا رب العالمين. اللهم ابرم لامتنا امر رشد يعز فيه اولياً و فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دينانا التي - 00:34:03

فيها معاشرنا واصلاح لنا اخترنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم من ارادنا وبالادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير ويسر له كل خير - 00:34:23

ومن ارادنا وببلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره واجعل تدميره بقوتك يا قوي ومتين. اقول قولي هذا واستغفر الله عظيم  
لي ولكم واقم الصلاة - 00:34:43